

الرد على من يزعم أنه هاشمي معتبر من آل البيت المطهر وهو من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون المكر ليصدوا البشر عن اتباع الذكر ..

هذا البيان بتاريخ :

2013-07-27 م الموافق : 1434-09-20 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 19:00:19 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

-1-

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=109703>

الإمام ناصر محمد اليماني

20 - 09 - 1434 هـ

27 - 07 - 2013 م

01:14 صباحاً

الرد على من يزعم أنه هاشمي معتبر من آل البيت المطهر وهو من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبتلون المكر ليصدوا البشر عن اتباع الذكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الأطهار من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً، أما بعد..

ويا من يزعم أنه هاشمي معتبر! وما كان من آل البيت المطهر بل من شياطين البشر من الذين يُظهرون الإيمان ويُبتلون الكفر والمكر لصد البشر عن البيان الحق للذكر، وجاءنا ليصد عن اتباع المهدي المنتظر ويريد أن يُلبس الحق بالباطل ويُنكر البيان الحق للقرآن العظيم، ويأبى أن يكون الرحمن حكماً بين المختلفين من محكم القرآن كون المعتبر يرفض عرض الأحاديث على محكم الذكر ويفتي إن الحق هو لكل مجتهد نصيب! فيقول على الله من عند نفسه. ومن ثم يقول: (فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان)! ألا والله ما أضل الأمم إلا بسبب من كانوا على شاكلتك ترون الحق باطلاً والباطل حقاً.

ويا معتبر - وما كان من آل البيت المطهر - لا تصد عن البيان الحق للذكر فيعذبك الله عذاباً نكراً، فاتق الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل النهار ليلة تبلغ القلوب الحناجر.

ويا معتبر، إنني أراك ترفض أن يكون محكم القرآن هو المرجع لكشف الأحاديث المكذوبة على النبي. ويا رجل، فهل عقلت فتوى المهدي المنتظر أنكم إذا أردتم كشف الأحاديث المكذوبة عن النبي فاعرضوها على محكم الكتاب فما كان منها باطل مفترى فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً؟ ألا والله لو وجدنا الأحاديث المتواترة عن بعث المهدي المنتظر؛ فلو وجدناها جاءت مخالفةً لمحكم الذكر لنسفتها نسفاً

فأصبحت إماماً للأمة ونفيت بعث المهديّ المنتظر، ولكنها لا تخالف محكم القرآن حتى ينسفها بل لا تختلف معه في شيء، ويا رجل إنما ننكر الأحاديث التي تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم كون الحديث الحقّ إما أن يأتي مطابقاً لما في القرآن أو لا يخالف القرآن، وأما الأحاديث التي لا تخالف القرآن في شيء فيتمّ ارجاعها إلى العقل كونها لن تتنافر مع العقل، وأما الأحاديث المُفتراة فهي تأتي مخالفةً لمحكم القرآن العظيم.

ويا رجل، فوالله إني أراك من الذين لا يهتدون ومن الذين لا يزيدهم البيان الحق إلا رجساً إلى رجسهم، وكذلك تقول:

اقتباس

"إِنَّ الإِمَامَ المَهْدِي نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الِيَمَانِي قَدْ افْتَرَى إِفْكَاً عَلَى اللَّهِ بِأَنَّهُ مُتَحَسِّرٌ فِي نَفْسِهِ عَلَى عِبَادِهِ النَّادِمِينَ"

وأقول: بلى إِنَّ اللهَ أرحمَ الراحمينَ ، ففي نفسه حسرةٌ وحزنٌ عظيمٌ على عباده النَّادمين على ما فرطوا في جنب ربِّهم. قاتلك الله يا عدو الله، فوالله إِنَّكَ تستحق أن أدعوك إلى المباهلة بيني وبينك ولكن بعد أن أُقيم عليك الحجَّة وأثبت أَنَّكَ من الذين لا يهتدون ومن الذين يصدّون عن اتخاذ رضوان الله غاية، وعلى كل حال ألسنت تؤمن أَنَّ اللهَ أرحمَ الراحمين؟ فكيف لا يكون مُتَحَسِّراً وحزيناً على عباده الذي صاروا نادمين على ما فرطوا في جنب ربِّهم؟ والحمد لله الذي جعل هذه الفتوى في محكم كتابه: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32)} صدق الله العظيم [يس].

فكيف يقول: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} ومن ثم تحرّفون الكلم عن مواضعه فتقولون إنما يقصد يا حسرتهم على أنفسهم؟ ومن ثم أقول لكم يا من تحرفون الكلم عن مواضعه: ولكن قد قال الله تعالى: {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} {يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ} فلم تحرّفون الكلم عن مواضعه المقصودة؟ ولا ننكر أنّ العباد النادمين كذلك يتحسرون على ما فرطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ (56)} صدق الله العظيم [الزمر:56]

وأما الرحمن الرحيم فهو حزينٌ على عباده الذين أصبحوا نادمين على ما فرطوا في جنب ربِّهم بعد أن ذاقوا العذاب الأليم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا

يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) صدق الله العظيم.

وأفتي بالحق إن من يسمي نفسه الهاشمي المعتبر ما كان من آل البيت المطهر؛ بل من شياطين البشر من الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليصدّوا عن الذكر ويفتوا أنّ الحق باطلٌ والباطل حقٌّ، وعلى كل حال محرمٌ على الإدارة أن يحجبوا هذا الشيطان مهما سبّ أو شتم حتى نقيم عليه البرهان من محكم القرآن ونلجمه إجماعاً، ولن يهتدي إذاً أبداً.

ألا والله لو بيّنتُ له كافة بيان الكتاب وأيقن ببيان القرآن جميعاً أنه لن يزيده إلا رجساً إلى رجسه، وسوف يحكم الله بيني وبينه بالحق وهو خير الفاصلين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
العدو اللدود لشياطين البشر الذين يُظهرون الإيمان ويُبطنون الكفر والمكر ليصدّوا البشر عن اتّباع الذكر؛
المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني.